برنامج تدريبي لتنمية وعي الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية

[١٥]

طارق عبد العزيز فرج[١]– محمد معوض ابراهيم[٢]– عبد الحكيم عبد الرحمن المنهاوي[٣]
سماح ابراهيم رضوان[١]
١) هيئة الطاقة الذرية بالقاهرة ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) الكلية الفنية العسكرية

المستخلص

يهدف البحث إلي تدريب إعلامي القنوات الحكومية وشملت القناة الأولي – قناة الدلتا – قناة النيل الثقافية – قناة النيل الإخبارية – قناة إسكندرية – قناة الصعيد، وإعلاميً القنوات الخاصة مثل دريم – سي بي سي – الحياة – صدي البلد – القاهرة والناس من خلال تطبيق برنامج للتدريب بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، وذلك خلال الفترة من ٢٠١٨/١٢/٣٠ الى ٢٠١٩/٦/٥. كما يهدف إلي بناء كوادر إعلامية متخصصة فى المجال النووى، تنمية الوعى لدى الإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، وكذلك التعريف بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بالمجال النووى بالطاقة الذرية، وكذا إلقاء الضوء علي مفاهيم مثل البرنامج التدريبي – الطاقة النووية – الوعي. وأيضاً إظهار أهمية البرنامج التدريبي علي تنمية الوعي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، وكيفية تعامل الإعلاميين مع القضايا النووية وسبل نشر الثقافة النووية. ويستخدم البحث المنهج شبه التجريبي كما يعتمد علي عينة من الاعلاميين مكونة من (٣٠) إعلامياً ما بين المعد، والمعد المقدم، والمخرج ويتم قياس عائد التدريب قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام أداة الاستبانة والفرق بينهما يمثل نتائج الدراسة. وقد تم استخدام الاستبانة وتم عرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة هيئة الطاقة الذرية والاعلام وكذلك المهتمين بالتدريب الاعلامي للتأكد من صلاحيتها للتطبيق.

وكانت أهم النتائج هي: أوضح معامل الثبات لأداة جمع البيانات لأسئلة قائمة الاستبيان قد تراوحت قيمها بين (٠،٧٠٨، ٠،٧٧٤) وهي قيم جيدة كونها أعلي من القيمة المقبولة (٠،٦) وهذا يدل علي توفر درجة كبيرة من الثبات في الإجابات. وتبين انخفاض المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصه في التقييم القبلي لكل من المتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) وأبعاده الثلاثة (المنهج، المدربين، الأدوات المساعدة).

كما ظهر انخفاض المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم القبلي لكل من المتغير التابع (مستوي أداء الإعلاميين) وبعده (وعي الإعلاميين). بينما كان هناك ارتفاع المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم البعدي لكل من المتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) وأبعاده الثلاثة (المنهج، المدربين، الأدوات المساعدة).

وهذا يؤكد عدم صحة الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الأول المنهج) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية. توجد علاقة ذات احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الثانى المدربين) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الثالث الأدوات المساعدة) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية. ارتفاع المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم البعدي لكل من المتغير التابع (مستوي أداء الإعلاميين) وبعد (وعي الإعلاميين).

المقدمة

تشهد مجتمعاتنا العربية جدلاً دائراً حول الطاقة النووية وضرورتها من عدمها للوطن العربي، وكذلك قضايا الأمان النووي التي برزت بشكل واضح بعد حادثة تشرنوبيل. وإذا أضفنا إلي هذه القضايا السياسية وارتباط الطاقة النووية ببرامج الأسلحة النووية لأدركنا مدي شدة الجدل الدائر حول الطاقة النووية في الوطن العربي، في خضم كل هذه الأحداث يبرز لنا بين الحين والأخر كتابات هنا وهناك سواء من متخصصين في أحيان قليلة، أو من أشخاص أقل ما يمكن وصفهم به هو عدم الموضوعية في التناول واستغلال مشاعر الجماهير في أحيان كثيرة، ليس هذا فقط بل كثيراً ما تذكر أحداث الطاقة النووية في العالم والجماعات المناهضة للطاقة النووية دون وضع تلك الأحداث في إطارها الاجتماعي والسياسي الذي أفرزاها. لذا لابد من خلق مناخ صحي لمناقشة قضايا الطاقة النووية بعيداً عن الدفاع الأعمى أو الهجوم المغرض، ومما هو جدير بالذكر أن خلق مناخ صحي لمناقشة قضايا الطاقة النووية يعد من الأمور الضرورية لتطوير استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في الوطن العربي (محمد حسن محمد، الهيئة العربية للطاقة الذرية العدد الثاني، ١٩٩٦).

سيقوم الباحث بمسح الدراسات السابقة للاستشراف للإجراءات التي يقوم بها وتحديد كثير من الجوانب المنهجية كمشكلة البحث وغيرها. كما تعتمد علي الركيزة الثانية وهي الدراسة الإستطلاعية والتي من أهم وظائفها أن يقوم الباحث في دراسته علي رؤية قد استشفها من دراسته الإستطلاعية.

وحيث أن ثقافة العلوم النووية تُعد ضرورة ملحة يحتم علينا جميعاً المشاركة الفعالة فى نشرها والتدقيق فى مفرداتها، وإيماناً منا بضرورة إعداد منظومة متكاملة يمكنها التفاعل مع مجموعات العصر الحديث والتعرف على كل ما هو جديد فى مجال العلوم والتكنولوجيا فى عالم الثقافة النووية، ونظراً لأهمية الطاقة النووية كأحد مصادر الطاقة في حياتنا، وفي ضوء انتشار الأمية النووية انتشاراً كبيراً في مجتمعاتنا، ونتيجة للتعتيم الإعلامى للهيئات والمنظمات النووية العالمية، وكذلك عدم توفر الثقافة النووية في الطبقة المثقفة وبالأخص الإعلاميين – الذين لم يتوفر لديهم القدر الكافِ من هذه المعلومات فى حين أنهم يمثلون القاعدة الرئيسية في نقل الثقافة النووية لمجتمعنا بل ولمجتمعنا العربي– لذا تأتي أهمية هذه الدراسة والتي تهدف إلي زيادة المعرفة لدي الإعلاميين بشئون الطاقة النووية، ولاسيما بعد تحقيق الحلم النووي متمثلاً فى "مشروع الضبعة النووي"، والبدء في تنفيذ أول محطة نووية تعمل بالكهرباء للحصول علي الطاقة النووية، وإيماناً منا بانطلاق الحوار المجتمعي حول هذا المشروع القومي، ولتحقيق المعادلة الصعبة بمراعاة مصلحة بلدنا الحبيبة مصر، وبالتالي المواطن من خلال نشر ثقافة الطاقة النووية وحيث أن الإعلام يلعب دوراً رئيسياً في حياة الإنسان من خلال نقله للأخبار والمعلومات، سواء للداخل أو من الخارج، لكي نكون علي دراية كاملة بكل ما يدور حولنا من أحداث من خلال القنوات الحكومية والخاصة، ولأن تدريب الإعلامي يجعله دائم الاتصال فيما يحدث في العالم لمواكبة التطورات العلمية في شتى المجالات التي تهمه، وتساعده في تطوير نفسه في الحقل الذي يعمل فيه، الأمر الذي يتطلب تصميم برنامج تدريبي للإعلاميين لتعريفهم باستخدامات الطاقة الذرية وبالتالي تحسين كفاءتهم من خلال قياس الوعي.

وما يمثله الإعلام – كمنظومة اتصال محورية وفاعلة – في حياة المواطن لما له من أهمية قصوي في نقل الأحداث سواء محلياً أو عالمياً من خلال القنوات الحكومية والقنوات الخاصة. ونظرا لأهمية الطاقة النووية كأحد مصادر الطاقة في حياتنا، وفي ضوء انتشار الأمية النووية انتشاراً كبيراً بين المواطنين المصريين وكذلك العرب، ونتيجة للتعتيم الإعلامى للهيئات والمنظمات النووية العالمية وعدم توفير الثقافة النووية في الطبقة المثقفة وبالأخص الإعلاميين – المسئولين عن نقل المعلومات. يتضح من ذلك ضرورة نشر الثقافة النووية في ضوء البدء في دخول مصر في الآونة الأخيرة العصر النووي الذهبي بمشروعها القومي "محطة الضبعة النووية" ولمعرفة الجماهير بطبيعة وأمان المنشأة النووية، وأخيراً إزالة الرعب من مصطلح الطاقة النووية بين المواطنين.

ومن هذا المنطلق جاء البحث ليقدم برنامج تدريبي للاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة لتنمية الوعي بمجالات استخدامات الطاقة الذرية من خلال معرفة بعد المصطلحات النووية وكذلك المعاهدات والإتفاقيات الدولية لتناول مثل هذه الثقافة. (مجلة اخبار الطاقة الذرية، ٢٠١٤ م، يوليو، العدد السادس).

وطبق البرنامج التدريبي علي اعلامي القنوات الحكومية مثل القناة الأولي – قناة الدلتا – قناة النيل الثقافية – قناة النيل الإخبارية – قناة إسكندرية – قناة الصعيد، والقنوات الخاصة مثل دريم – سي بي سي – الحياة – صدي البلد – القاهرة والناس.

مشكلة البحث

تعتبر الدراسات السابقة والدراسات الإستطلاعية ركيزتين رئيسيتين لهذا البحث. وحيث أن الطاقة النووية تعد من الموضوعات التي يجب أن نوليها إهتماماً، فهي أحد حلول أزمة الطاقة في مجتمعنا. ونظراً للافتقار العلمي بالمجال النووي في الفئة المثقفة والعادية، والتي يجب أن تكون علي دراية كاملة ووعي بأحداث وتطورات الطاقة النووية خاصة بعد تبلور المشكله عقب واقعة ميت نما بالقليوبية.

فجاءت أهمية البرامج التدريبية لتوعية ونشر الثقافة للجماهير مثل دراسة إسلام سعد عبد الله عبد الرحمن عز، ٢٠٠٧ "دور وسائل الإعلام في تكوين وعي وإدراك الصفوة

المصرية تجاه القضايا النووية". حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة إدراك الصفوة المصرية بالطاقة النووية، ورصد العوامل التى تؤثر فى تناول الصحف المصرية لقضايا الطاقة النووية وكذا التعرف علي تأثير للمضمون الإخباري لوسائل الإعلام علي إدراك الصفوة المصرية للقضايا النووية في ضوء المتغيرات السياسية، والتعرف علي دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة النووية بين الصفوة المصرية. وقد خرجت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة زيادة الوعي بالجوانب الإيجابية عن استخدامات الطاقة، وضرورة إطلاق حوار عربي حول الطاقة النووية ومستقبلها، والتأكيد علي لشفافية البرامج النووية السلمية، وتدعيم التعاون مع الدول الصديقة فى مجال التكنولوجيا النووية، وتهيئة الرأى العام المصرى للدخول فى مجال الطاقة النووية. ودراسة فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود فى منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين "عويد العنزى، ٢٠١٣. حيث أكدت نتائج الدراسة أن المتدربين استفادوا من هذه البرامج على الصعيد العملى، كما تم الإلمام بالإجراءات الأمنية الجديدة. وبالنسبة للدور الفعال للإعلام وذلك من خلال الإعلاميين. لذلك تسعى هذه البحث للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي لزيادة وعي الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية.

أسئلة البحث

- ما دور التدريب في تنمية وعي الإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية؟
- ما هي معلومات المشاركين (المبحوثين) عن مجالات استخدامات الطاقة الذرية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي؟
- ما إمكانية إعداد برنامج تدريبي للإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الوعي باستخدامات الطاقة الذرية؟

أهداف البحث

- تنمية الوعي باستخدامات الطاقة الذرية للإعلاميين من خلال تعرضهم للبرنامج المقترح.
- رصد إهتمامات الإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.
- تعريف المشاركين في البرنامج بالمفاهيم المطلوبة لاستخدام الطاقة الذرية في المجالات المختلفة.

أهمية البحث

الناحية النظرية: الأهمية الكامنة في إثراء المكتبات بهذه النوعية من الأبحاث، نظرا لندرة وأهمية نشر الثقافة النووية، مع توفير دراسة ميدانية على أساس منهجى، تتناول كيفية فهم العلاقة بين البرنامج التدريبي والوعي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية.

الناحية العملية: تتبع الأهمية العملية لموضوع البحث من خلال توعية الجمهور بالثقافة النووية، نظراً للبدء في خطوات المشروع القومي النووي (الضبعة) ومن ثم الإعلاميين، ويشمل ذلك ما يلي:

- كيفية التعامل الآمن لإعلامي القنوات الحكومية والخاصة فى حالة حدوث كوارث نووية أو إشعاعية، ونقلها للمواطن بصورة بسيطة وسهلة يستوعبها رجل الشارع العادى وتعريف المواطن بالتعليمات والإرشادات التى ينبغى العمل بها بالتنسيق مع الجهات المعنية فى هذا الصدد.
- نقل المعلومات النووية للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة والمعنية بتأمين البيئة المصرية من أخطار التلوث الإشعاعى الذى قد ينتج من أنشطة أو حوادث نووية تؤدى إلى تلوث فى الهواء أو الماء أو التربة، أو التى قد تصدر من المنشآت النووية فى الدول والأقاليم المحيطة بمصر. أو التلوث الذى قد ينشأ من تداول المواد المشعة واسعة الاستخدام فى مصر، وذلك بالتنسيق مع هيئة الطاقة الذرية المصرية صاحبة المعلومات الأولى والرئيسية فى هذا المجال.

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجات التي يحصل عليها الإعلاميون في الوعي باستخدامات الطاقة الذرية قبل وبعد تعرضهم للبرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث

البرنامج التدريبي: وهو عبارة عن خطة تتضمن بشكل رئيسي مجموعة من الأهداف التدريبية المختارة في ضوء تحليل العمل المحتوى وطرق التدريب والوسائل المساعدة التي يتم من خلالها تحقيق تلك الأهداف، إضافة إلى أدوات التقويم اللازمة للتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه (محيرق، ٢٠١٣: ١٩٣).

الإعلام: هو تزويد الجماهير بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم علي تكوين رأي في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (محمد معوض إبراهيم، ٢٠٠٣ : ١١).

الإعلاميين: فريق من الإعلاميين في تخصصات مختلفة كمعد البرنامج أو كمقدم أو كمخرج البرنامج، ...إلخ.

الوعي: هو إدراك الفرد لنفسه والبيئة المحيطة، فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة والإنسان وهو إدراك تصور يحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين بمعنى أن للوعى طابعه التاريخى البنائى. (محمد منير حجاب، ٢٠٠٣، ٢٦٩٦).

مجالات استخدامات الطاقة الذرية: هناك العديد من الإستخدامات السلمية للطاقة الذرية تسهم في تنمية المجتمع مثل مجالات (الطب، الزراعة، الصناعة، البيئة،.....).

الدراسات السابقة

تناول الباحثون في هذه البحث على عدد من الدراسات متعلقة بتنمية وعي الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية ومهارات تناولها من تحقيق الأهداف، من حيث علاقتها بالمتغيرات وأهم النتائج والتوصيات. وقد تم عرض هذه الدراسات وفقاً للتدرج التاريخي من الأحدث إلي الأقدم وفيما يلي ملخص لهذه الدراسات.

دراسة (Al-Mzary *et al*, 2015): أثر التدريب علي أداء العاملين ومن وجه نظرهم دراسة حالة جامعة اليرموك.

هدفت البحث إلى معرفة مواقف القيادات الإدارية والموظفين الإداريين من الدورات التدريبية المقدمة، ومعرفة أثر التدريب علي أداء العاملين في جامعة اليرموك بالأردن. وخرجت البحث بنتائج أهمها أن هناك علاقة بين التدريب الفعال وأداء الموظفين. واستفاد الباحث منها في أن التدريب له أثر علي تحسين أداء المتدربين.

دراسة عامر فروانة (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت البحث إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى فلسطين وتوصلت البحث إلى نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المهارات القيادية بعد مرور ٦٠ يوماً من تطبيق البرنامج التدريبي. وقد استفاد الباحث منها في أن البرامج التدريبية تساعد في تنمية المهارات للمبحوثين.

دراسة هبه دغمش (٢٠١٤): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدي طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

هدفت البحث إلي بناء برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت البحثالمنهج البنائي والمنهج التجريبي وتم الاعتماد على عينة من١٧ مبحوثة. وخرجت البحث بنتائج أهمها فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز

الإلكتروني لمدة الزمنية الكافية له. وقد استفاد الباحث بالتأكيد علي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات للمشاركين.

دراسة عويد العنزي (٢٠١٣): فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين.

هدفت البحث لمعرفة أهداف البرامج التدريبية في تحقيق أهداف مشروع أمن الحدود بمنطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية فى البحث والمنهج الوصفى التحليلى. وأكدت نتائج البحث أن المتدربين استفادوا من هذه البرامج على الصعيد العملي، كما تم الإلمام بالإجراءات الأمنية الجديدة. وخرجت البحث بتوصيات أهمها ضرورة تنوع أساليب التدريب بشكل يتناسب مع قدرات المتدربين. مما يؤكد للباحث أهمية البرامج التدريبية في تنمية قدرات المتدربين.

دراسة جلال رومية (٢٠١٢): فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة في تحسين آداء معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة.

الدراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تحسين آداء المعلمين للرياضيات في المهارات التدريسية بالمرحلة الأساسية الدنيا بغزة بفلسطين في ضوء تحديد معايير الجودة الشاملة. وكانت أداة الدراسة بطاقة الملاحظة واستخدم الباحث المنهج التجريبى. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات معلمي ومعلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي وأيضاً البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وذلك من خلال فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية تحسين الآداء التدريسي للمعلمين والمعلمات عينة الدراسة.

دراسة طلعت عيسي (٢٠١١): فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني.

هدفت هذه البحث إلي التعرف إلى خصائص نشطاء المجتمع الفلسطيني الذين استخدموا وسائل الإعلام الجديدة في الدعوة إلى فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني، من خلال

مواقع التواصل الاجتماعي، وتم استخدام الاستبيان كأداه للدراسة عن طريق منهج المسح الإعلامي. وخرجت البحث بنتائج أهمها أن الفيسبوك أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في الدعوة إلى فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني. وقد استفاد الباحث من فاعلية استخدام وسائل الإعلام في نشر الثقافة لزيادة وعي الجمهور.

دراسة أحمد عريقات (٢٠٠٨): دور التليفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧.

هدفت الدراسة إلي معرفة الدور الذي يقوم به التليفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء فترة الانتخابات البرلمانية في عام ٢٠٠٧، وتم تطبيق الدراسة على ٦٠٠ مبحوث أعمارهم ما بين ١٨-٣٠ عاماً. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن التليفزيون الأردني جاء في المرتبة السابعة من الوسائل الاتصالية التي تعرض لها الشباب أثناء الحملة الإعلامية.

دراسة عبد الرحيم درويش (٢٠٠٦): واقع استخدام الجمهور المصري واتجاهاته نحو التليفزيون.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي اتجاهات الجمهور نحو التليفزيون المصري الرسمى ومعرفة أهم المواد المفضلة ودوافع المشاهدة، ومدى اعتماد الجمهور على التليفزيون المصرى مقارنة بالقنوات الأخرى. وخرجت الدراسة بنتائج أهمها أن نسبة ٨٥% من أفراد العينة يشاهدون التليفزيون المصرى وأن المسلسلات والأفلام العربية تأتى فى مقدمة المواد التى يفضل المبحوثين مشاهدتها، وأن مشاهدة القنوات الفضائية أثرت على مشاهدة التليفزيون المصرى فى حين أكد ٥٤،٣% من العينة أن مشاهدة الفضائيات تغنى عن مشاهدة التليفزيون المصرى.

الإطار النظري للدراسة

نظرا للتطور التكنولوجي والعلمي السريع وما يصاحبه من مفردات علمية جديدة ونتيجة لوجود نقاط ضعف حول ما تتضمنه هذه التكنولوجيات، لذا فمن الضروري إعداد برنامج تدريبي لتحسين الكفاءة والمتمثلة في الوعي. لذا يهدف هذا البحث الي زيادة المعرفة لدى

الإعلاميين بشئون الطاقة النووية من خلال التأكيد علي دور كل من الإعلام والبرنامج التدريبي في تحسين مستوي أداء الإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية.

دور البرنامج التدريبي: لأن تدريب الإعلامي يجعله دائم الاتصال بما يحدث في العالم لمواكبة التطورات العلمية في شتى المجالات التي تهمه، وتساعده في تطوير نفسه في الحقل الذي يعمل فيه، الأمر الذي يتطلب تصميم برنامج تدريبي للإعلاميين لتعريفهم باستخدامات الطاقة الذرية وبالتالي تحسين مستوي آدائهم من خلال قياس الوعي. ومن وقت لأخر تشهد مجتمعاتنا العربية جدلاً دائراً حول الطاقة النووية وضرورتها من عدمها للوطن العربي، وكذلك قضايا الأمان النووي التي برزت بشكل واضح بعد حادثة تشرنوبيل. وإذا أضفنا إلي هذه القضايا السياسية وارتباط الطاقة النووية ببرامج الأسلحة النووية لأدركنا مدي شدة الجدل الدائر حول الطاقة النووية في الوطن العربي، في خضم كل هذه الأحداث يبرز لنا بين الحين والأخر كتابات هنا وهناك سواء من متخصصين – في أحيان قليلة –، أو من أشخاص أقل ما يمكن وصفهم به هو عدم الموضوعية في التناول واستغلال مشاعر الجماهير في أحيان كثيرة، ليس هذا فقط بل كثيراً ما تذكر أحداث الطاقة النووية في العالم والجماعات المناهضة للطاقة النووية دون وضع تلك الأحداث في إطارها الاجتماعي والسياسي الذي أفرازها. لذا لابد من خلق مناخ صحي لمناقشة قضايا الطاقة النووية بعيداً عن الدفاع الأعمي أو الهجوم المغرض، ومما هو جدير بالذكر أن خلق مناخ صحي لمناقشة قضايا الطاقة النووية يعد من الأمور الضرورية لتطوير استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في الوطن العربي (محمد حسن محمد، الهيئة العربية للطاقة الذرية العدد الثاني، ١٩٩٦).

تدريب الاعلاميين: تأتي أهمية الإعلام كإحدي القوي المؤثرة في تزويد المجتمع بأكبر قدر من الحقائق والمعلومات الدقيقة، وبالتالي يلعب الإعلام متحققاً في الإعلاميين من نقل الثقافة النووية إلي المواطنين لما يستدعي من بناء كوادر إعلامية نووية للمساهمة في توعيتهم. فالإعلامي هو العنصر الوحيد الذي يجعل الفكرة عملاً واضحاً، وكائناً مرئياً وملموساً، سواء أكانت هذه الفكرة اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية. وبالنسبة لوسائل الإعلام وأنواعها فهي

الصحف والمجلات، والمطبوعات والدوريات والملصقات، التليفزيون والراديو، مواقع الإنترنت، المواقع الإخبارية الإلكترونية، وسائل التواصل الاجتماعيّ كالفيس بوك وغيره، بالإضافة إلي السينما والمسرح. وفي هذه الدراسة، يقدم الباحث وسيلة واحدة من وسائل الإعلام وهى المرئية (القنوات الحكومية والخاصة).

الإعلام المصرى يعبر عن التوجه العام للدولة، ونتيجة لذلك فإن الخطط الخاصة به تعتمد على الاستراتيجية العامة للدولة على المستوى الوطنى والقومى والدولى. وتقوم الاسترتيجية العامة للدولة على ثوابت تاريخية وجغرافية ترتبط بمتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، كما تعتمد تلك الاستراتيجية على الدستور الذى ينص على ضرورة بذل الجهود لتحقيق السلام العالمى، المساواه بين المواطنين فى الحقوق والواجبات، حرية الرأى وحرية الصحافة، حرية البحث العلمى والإبداع الأدبى، وبالتالى فإن الإعلام يتحرك بكل أدواته لتحقيق هذه الاستراتيجية. الإعلام المصرى إعلام وطنى جماهيرى تنموى ديموقراطى حضارى، وبالتالى فإن فلسفة العمل الإعلامى تقوم على عدة منطلقات أهمها تحقيق السيادة الوطنية على أرض مصر، المشاركة فى صناعة القرار، الحفاظ على الهوية المصرية وتأكيد الريادة المصرية على المستوى العربى والإفريقى والإسلامى، وتأكيد دور مصر الهام على المستوى الدولى.

وتشمل كلاً من حرية الرأى، حق الجمهور فى المعرفة، حق وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومة، واجب وسائل الإعلام فى التغطية الشاملة. وكذلك جودة المعلومات، الموضوعية، الدقة، التصحيح، الفصل بين الخبر والرأى، وأيضاً التعليق العادل على الأحداث، احترام حق كل طرف فى التعبير عن رأيه، عدم التصوير النمطى لأى اتجاه سياسى او فكرى. وأخيراً الدفاع عن مصالح المجتمع وعدم نشرما يسئ للذوق العام.

الاستخدام غير السلمي للطاقة الذرية: إن ما أحدثه الاستخدام غير السلمى للطاقة الذرية، والمتمثل فى كم الضحايا التى خلفته القنبلتين يلازم كلمة (الطاقة الذرية) فعلى مدى ثلاثة وسبعين عاماً لم تتغير هذه الفكرة فى أذهان الشعوب. كما أن الانفجار الذى حدث فى الوحدة الرابعة لمفاعل "تشرنوبيل" بالاتحاد السوفييتى السابق – نتيجة لخطأ شخصى فى ثمانينات القرن الماضى – أسفر عن وجود انبعاثات إشعاعية نووية خطرة تناقلتها الرياح لدول

العالم مما أحدث ذعراً للمجتمع العالمى (مجلة أخبار الطاقة الذرية، إبريل ٢٠١٦، ص ١٦-١٨).

مع العلم أن الطاقة النووية مثلها مثل أى مادة خلقها الله، لها مضارها وفوائدها، ونظراً للتعتيم الإعلامى للهيئات والمنظمات النووية العالمية فإن كثير من الإعلاميين ليس لديهم القدر الكافٍ من المعلومات التى تؤهلهم لمخاطبة الرأى العام فى بلادهم للتعريف باستخدامات الطاقة الذرية ومدى الحاجة الملحة لها لخدمة المجتمع. كما أنهم ليس لديهم أية معرفة بطبيعة استخدامات الطاقة الذرية وتطبيقاتها فى مختلف مناحى الحياة ومنها المجال الطبي، المجال الصناعي، المجال الزراعي وغيرها من المجالات الأخرى.

أهمية استخدام الطاقة الذرية: إن استراتيجية مصر فى مجال استخدامات الطاقة الذرية تقوم على دعم الاستغلال الأمثل للطاقة الذرية من أجل خدمة المجتمع والتنمية المستدامة فى مصر، وكذلك الحرص الكامل على تأمين البيئة المصرية من أخطار الإشعاع، بالإضافة إلى الشفافية الكاملة لجميع الأنشطة النووية فى مصر، وكذلك تنمية الوعى الوطنى. وترجع أهمية الطاقة الذرية إلى دورها الأساسى فى خدمة المجتمع والحفاظ على البيئة من خلال الشبكة القومية للرصد الإشعاعى والتى تقوم برصد أى ملوثات إشعاعية والإنذار المبكر عن أى زيادة عن المستوى القاعدى. وكذلك المعامل المتنقلة لقياس المستوى الإشعاعى فى البيئة المحيطة سواء فى التربة أو المياه الجوفية أو الجو. كما تساهم هيئة الطاقة الذرية فى الحفاظ على البيئة من خلال تأمين قناة السويس والمنطقة المحيطة بها من أخطار عبور السفن الحاملة للمواد المشعة. وأما المجال الطبى، فتقوم الهيئة بإنتاج النظائر المشعة واستخدامها فى التشخيص والعلاج، وكذلك التحليل بالتقنيات النووية والكشف المبكر عن الأمراض السرطانية باستخدام دلالات الأورام، بالإضافة إلى تعقيم المعدات والعبوات والمستلزمات الطبية والأدوات الجراحية ، وخاصة المشارط والخيوط الجراحية والأربطة ومرشحات الكلى وغيرها. وبالنسبة إلى مجال الزراعة، حفظ الأغذية طبقاً للمعايير العالمية مع ضمان الجودة العالمية دون استخدام المبيدات أو المواد الحافظة الضارة مما يؤثر على تقليل نسبة التالف وزيادة فترات

التخزين، وكذلك استخدام التشعيع الجامى فى استحداث طفرات زراعية جديدة ذات صفات مستحدثة عالية الإنتاجية مما يسهم فى دعم الأمن الغذائى. وفى مجال الصناعة، من حيث توكيد الجودة في هندسة المواد مثل تحسين الخواص الميكانيكية والحماية من التآكل واللحام والاختبارات غير الإتلافية. هذا بالإضافة إلى استخدام النظائر المشعة فى قياس إنتاجية آبار البترول ومسامية الصخور والطبقات الحاملة للنفط (كتاب ٥٠عاماً هيئة الطاقة الذرية، ٢٠٠٥، ص ١٤).

أن الوعي يلعب دوراً هاماً في حياة الإنسان لما يعبر عن مدي فهمه وإدراكه للموضوعات المتناولة. ويأتي بعد ذلك دور المهارة لما تتناوله الموضوعات والأفكار والأخبار من الدقة والسرعة، وفي وقت محدود بما يساعد علي الفهم الجيد والصحيح وذلك من خلال وسائل الإعلام. ومن هنا يأتي دور الإعلامي بما أنه المسئول الوحيد والرئيسي في الوسائل الإعلامية المرئية، من نقل ونشر الثقافات، وبالأخص الثقافة النووية نتيجة للتعتيم الإعلامي والفقر الشديد في هذه الثقافة النووية. فكان لازاماً علينا من توضيح مفاهيم الوعي.

إجراءات الدراسة

المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي للتعرف علي أثر المتغير المستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (الوعي) واستخدام التصميم شبه التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة ذى التطبيقين (القبلي– البعدي).

الأدوات: تتمثل أدوات البحث في الآتي:

البرنامج التدريبي: أعد الباحثون تصور مقترح لبرنامج تدريبي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة لتنمية الوعي بمجالات استخدامات الطاقة الذرية حيث يهدف البرنامج إلى معرفة الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمفاهيم ومصطلحات الطاقة الذرية وكذلك استخداماتها فى المجالات المختلفة مثل الطب، الزراعة، الصناعة، ودورها الرئيسى فى خدمة المجتمع المصرى. وكانت الموضوعات المطروحة فى اليوم الأول: التقييم القبلى للبرنامج التدريبى (مقياس الوعى) – يتعرف على مفهوم الطاقة النووية – يدرك مميزات ومساؤى الطاقة

النووية – يستوعب تركيب الذرة والجزئ والمركب – النظائر – يتعرف على ظاهرة التحلل الإشعاعى – فترة عمر النصف – الإشعاعات المؤينة.

الوصف العام للبرنامج: وكانت طرق التدريس هى:

في اليوم الأول: المناقشة والحوار – المحاضرة – العصف الذهنى – التعليم التعاونى – الخطة الزمنية للتطبيق – تجريب البرنامج المحتوي النظري.

وفى اليوم الثانى: كانت الموضوعات كالتالى: يتعرف على مفهوم التفاعل النووى والانشطار النووي – إدراك الفرق بين المفاعل النووى والمحطة النووية – يستوعب معنى الأمن والأمان النوويين.

وكانت طرق التدريس: المناقشة والحوار – المحاضرة – العصف الذهنى – التعليم التعاونى.

وفى اليوم الثالث كانت الموضوعات كالتالى: مراجعة ما تم تقديمه فى اليومين التدريبيين الأول والثانى – يستنتج سبب دراسة الطاقة الذرية – التعرف على الهيئات النووية فى مصر – يمارس المهارات المقدمة فى الإعلام الخاص بالطاقة النووية.

وكانت طرق التدريس: المناقشة والحوار – المحاضرة – العصف الذهنى – التعليم التعاوني.

وفى اليوم الرابع كانت الموضوعات كالتالى: مراجعة ماتم تقديمه فى اليوم التدريبى الثالث – التعرف على الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية.

وكانت طرق التدريس: المناقشة والحوار – المحاضرة – العصف الذهنى – لعب الأدوار.

وفى اليوم الخامس كانت الموضوعات كالتالى: التقييم البعدى للبرنامج التدريبى (مقياس الوعى) – التعرف على المعاهدات والاتفاقيات الدولية والإقليمية لحظر أسلحة الدمار الشامل – مراجعة المحتوى التدريبى خلال الأيام الأربعة السابقة.

وكانت طرق التدريس: المحاضرة – التعليم التعاونى – لعب الأدوار (المتدرب المحاضر).

مقياس الوعي البيئي: تم استخدام مقياس الوعي كأداة من أدوات البحث بعد مراعاة شروط الصدق والثبات والتكامل والاتساق، والذي طبق على العينة الرئيسية المكونة من (٣٠)، بعد استبعاد عدد (٥) لأسباب متعددة، حيث شملت مقياس الوعى للإعلاميين باستخدامات الطاقة الذرية، وتتضمن تقييم مستوي الإعلاميين قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. وبعد جمع القوائم

ومراجعتها، واستبعاد غير الصالحة منها قام الباحثون بإدخال البيانات الحاسب الآلي، وقد استعان الباحث بالأساليب الإحصائية المختلفة.

الوصف العام للمقياس: مقياس الدراسة بعنوان: برنامج تدريبى للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة لتنمية الوعى بمجالات استخدامات الطاقة الذرية ومهارات تناولها.

يتم تطبيق البحث قبل وبعد تقديم البرنامج التدريبي بهدف تقييم مستوي المعارف للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصه في وعيهم بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، من خلال استخدام عدد (١٣) عبارة لبعد (وعي الإعلاميين).

الصدق والثبات لأداة جمع البيانات: الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه أي أنه يعطي نفس النتائج بإحتمال يساوي قيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة. أما الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

صدق أداة جمع البيانات: يعد الصدق من الأمور المطلوب توافرها في أداة جمع البيانات لمعرفة قدرة كل عبارة من عباراتها على قياس ما وضعت لقياسه، وللتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتقييم "برنامج تدريبى للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة لتنمية الوعى بمجالات استخدامات الطاقة الذرية" تم عرض استمارة الاستبيان علي خمسة محكمين من أعضاء هيئة تدريس الجامعات المصرية من ذوي الإختصاص، ووفقا لتوجيهاتهم تم تعديل قائمة الاستبيان لتصبح في صيغتها النهائية ثلاثة أقسام رئيسية.

ثبات أداة جمع البيانات: هناك العديد من الطرق لحساب ثبات أداة جمع البيانات منها طريقة ألفا كرونباخ، طريقة إعادة تطبيق الإختبار وفي هذه الدراسة يتم إستخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب درجة الثبات بإستخدام معامل α وفقا للمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum S_i^2}{S_t^2}\right]$$

حيث أن:

k عدد مفردات (فقرات) الاختبار.

S_i^2 تباين إجابات كل فقرة من فقرات الإختبار، S_t^2 التباين الكلي لمجموع إجابات الفقرات للإختبار.

وبتطبيق هذه المعادلة علي إجابات للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة ظهر أن معامل الثبات لأداة جمع البيانات قد تراوحت قيمها بين (٠،٧٠٨، ٠،٧٧٤) كما بجدول (١) وهي قيم جيدة كونها أعلي من القيمة المقبولة (٠،٦) وهذا يدل علي توفر درجة كبيرة من الثبات في الإجابات، وطبقا لهذه النتائج يمكن القول بأن أداة جمع البيانات تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها وانها تفي بأغراض الدراسة وزيادة قيمة معامل ألفا كرونباخ يعني زيادة مصداقية البيانات مما يعكس نتائج العينة علي مجتمع الدراسة كما يمكن حساب معامل الصدق الظاهري بحساب جذر معامل الثبات.

جدول (١): الصدق والثبات لأسئلة قائمة استبيان للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة

متغيرات الدراسة		عدد الفقرات	الثبات	الصدق الظاهري
أبعاد المتغير المستقل تدريب الإعلاميين	المنهج	٦	٠,٧٧٤	٠,٨٨٠
	المدربين	٥	٠,٧٢٥	٠,٨٥١
	الأدوات المساعدة	٥	٠,٧٠٨	٠,٨٤١
	الإجمالي	١٦	٠,٧٣٥	٠,٨٥٧
أبعاد المتغير التابع كفاءة الإعلاميين	وعي الإعلاميين	١٣	٠,٧٦٥	٠,٨٧٥
	الإجمالي	١٣	٠,٧٧٢	٠,٨٧٩

عينة الدراسة: شملت عينة البحث (٣٠) إعلامياً من مجموعة الإعلاميين بنظام الفريق، حيث اتضح أن توزيع عينة الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة طبقاً للنوع الاجتماعي فنسبة الذكور في العينة بلغت (٦٤%) ونسبة الأناث بلغت (٣٦%).

أما توزيع عينة الإعلاميين طبقاً للعمر فكانت نسبة الذين أعمارهم (أقل من ٣٥ سنة) بلغ (٢٨%) ونسبة الإعلاميين الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٥ – ٤٥ سنة) بلغ (٣٢%) بينما نسبة الإعلاميين الذين أعمارهم (أكبر من ٤٥ سنة) بلغ (٤٠%).

وأما توزيع عينة الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة طبقاً للمؤهل التعليمي فقد بلغت نسبة مؤهل (بكالوريوس/ليسانسس) بلغ (٧٦%) ونسبة الإعلاميين الحاصلين علي الدرجة العلمية (ماجستير) بلغ (١٦%) بينما نسبة الحاصلين علي الدرجة العلمية (دكتوراه) بلغ (٨%).

في حين كان توزيع عينة الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة طبقاً لسنوات الخبرة فإن نسبة الإعلاميين ذو الخبرة (اقل من ١٠ سنوات) بلغ (٢٤%) ونسبة الإعلاميين ذو الخبرة من (١٠-٢٠ سنة) بلغ (٢٨%) ونسبة الإعلاميين ذو الخبرة (٢٠ سنة فأكثر) بلغ (٤٨%).

بينما كانت توزيع عينة الإعلاميين طبقاً لطبيعة العمل فبلغت نسبة معدي البرامج في العينة بلغت (٣٢%) ونسبة المعد المقدم بلغت (٤٠%) بينما نسبة مخرج البرامج (٢٨%).

مجالات الدراسة:

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة من ٢٠١٨/١٢/٣٠ الى ٢٠١٩/٦/٥. علماً بأن الباحثون ومنذ تسجيل الرسالة يقومون بجمع المادة العلمية، وتأصيل المفاهيم والنظريات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، وهى فترة جمع الإطار النظري للدراسة حتى تقوم على أسس موضوعية.

المجال المكاني: مجموعة من القنوات الحكومية والخاصة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- حساب المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لحساب الفروق ما بين متغيرات البحث.
- معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة المختلفة.

نتائج الدراسة

تناول هذا البحث دور البرنامج التدريبي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة لتنمية الوعى بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، وذلك في الإطار النظري من خلال ما تضمنته الأدبيات الإدارية، وكذا الجانب التطبيقي من خلال ما أفرزته استمارة الاستبيان عبر تحليل إجابات أفراد العينة حول متغيري الدراسة. هذا البحث يهدف إلى عرض أهم النتائج التي توصلت اليها هذا البحث على الصعيدين النظري والميداني ويتم عرضها كما يلي:

جدول (٢): التقييم القبلي والبعدي للاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة للمتغير التابع وبعديه

المتغير التابع وبعديه	التقييم القبلي			التقييم البعدي		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الفجوات %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الفجوات %
وعي الإعلاميين	٢,١٢٥	٠,٢٥٤	%٣٧,٤٩	٤,٥١٥	٠,١٢٧	%١٠,٣٠-
أداء الإعلاميين	٢,١٠٧	٠,٢١٥	%٣٧,٨٦	٤,٤٧٧	٠,١٠٨	%٩,٥٤-

جدول (٢) يبين مقارنة بين التقييم القبلي والبعدي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) وبعده (وعي الإعلاميين) ويتضح من الجدول ارتفاع كل القيم المدركة من الإعلاميين للمتغير التابع وبعده بحيث أن:

المتوسط العام للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) في التقييم القبلي بلغ (٢,١٠٧) وهو قيمة منخفضة مقابل انحراف معياري بلغ (٠,٢١٥) وفجوة بلغت (٣٧,٨٦%)، وقد ارتفع هذا المتوسط للمتغير التابع في التقييم البعدي الي (٤,٤٧٧) وهو قيمة مرتفعة مقابل انحراف معياري بلغ (٠,١٠٨) ولا توجد فجوات، وبالمثل ارتفعت متوسطات بعده (وعي الإعلاميين) بعد تطبيق برنامج التدريب النووي كما يلي:

المتوسط العام للبعد الأول (وعي الإعلاميين) للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) في التقييم القبلي بلغ (٢,١٢٥) وهو قيمة منخفضة مقابل انحراف معياري بلغ (٠,٢٥٤) وفجوة بلغت (٣٧,٤٩%)، وقد ارتفع هذا المتوسط في التقييم البعدي الي (٤,٥١٥) وهو قيمة مرتفعة مقابل انحراف معياري بلغ (٠,١٢٧) ولا توجد فجوات.

هذه النتائج تعطي انطباعاً ومؤشراً مبدئياً بوجود فروق بين التقيميين القبلي والبعدي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة في العينة للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) وبعده (وعي الإعلاميين) لصالح التقييم البعدي بعد تطبيق برنامج التدريب النووي.

تفسير النتائج: توصل البحث إلي مجموعة من النتائج والتي أجابت بدورها عن التساؤلات التي حددها البحث مسبقاً وتوصل إلي جملة من النتائج يتم عرضها كما يلي:

أوضح معامل الثبات لأداة جمع البيانات لأسئلة قائمة الاستبيان قد تراوحت قيمها بين (٠،٧٠٨، ٠،٧٧٤) وهي قيم جيدة كونها أعلي من القيمة المقبولة (٠،٦) وهذا يدل علي توفر درجة كبيرة من الثبات في الإجابات.

وبداية تبين انخفاض المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصه في التقييم القبلي لكل من المتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) وأبعاده الثلاثة (المنهج، المدربين، الأدوات المساعدة).

كما ظهر انخفاض المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم القبلي لكل من المتغير التابع (مستوي أداء الإعلاميين) وبعده (وعي الإعلاميين). كدراسة عامر فروانة، ٢٠١٤ "فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية" بينما كان هناك ارتفاع المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم البعدي لكل من المتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) وأبعاده الثلاثة (المنهج، المدربين، الأدوات المساعدة) وهذا يؤكد عدم صحة الفرض القائل: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الأول المنهج) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية. توجد علاقة ذات احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الثانى المدربين) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين البرنامج التدريبى (بعده الثالث الأدوات المساعدة) ومستوي أداء الإعلاميين (ببعده الوعى) بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية.

ارتفاع المستوي المدرك من الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاص في التقييم البعدي لكل من المتغير التابع (مستوي أداء الإعلاميين) وبعد (وعي الإعلاميين) وهذا يؤكد عدم صحة هذا الفرض. كدراسة هبه دغمش، ٢٠١٤" فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والاتجاه نحوه لدي طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

تطبيق البرنامج التدريبى علي مجالات استخدامات الطاقة الذرية للإعلاميين (المعد والمعد المقدم ومخرجي البرامج) بالقنوات الحكومية والخاصة أدي لزيادة لكل من وعى الإعلاميين لهذه المجالات وقد تبين ذلك من خلال:

- المتوسط العام للمتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) في التقييم القبلي بلغ (٢،١٨٨) وهو قيمة منخفضة مقابل انحراف معياري بلغ (٠،٣٢١) وفجوة بلغت (٣٦،٢٤%)، وقد ارتفع هذا المتوسط للمتغير المستقل في التقييم البعدي الي (٤،٦٤٩) وهو قيمة مرتفعة مقابل انحراف معياري بلغ (٠،١٦٠) ولا توجد فجوات، وبالمثل ارتفعت متوسطات أبعاده الثلاثة (المنهج، المدربين، الأدوات المساعدة) بعد تطبيق برنامج التدريب النووي.
- وتم تأكيد معنوية هذه الفروق بمجتمع البحث بتنفيذ عدد (٤) اختبارات (2 sample T) بين متوسط إجابات (إدراك) الإعلاميين للتقييم القبلي والبعدي للمتغير المستقل وأبعاده الثلاثة.
- المتوسط العام للمتغير التابع (مستوي أداء الإعلاميين) في التقييم القبلي بلغ (٢،١٠٧) وهو قيمة منخفضة مقابل انحراف معياري بلغ (٠،٢١٥) وفجوة بلغت (٣٧،٨٦%)، وقد ارتفع هذا المتوسط للمتغير التابع في التقييم البعدي الي (٤،٤٧٧) وهو قيمة مرتفعة مقابل انحراف معياري بلغ (٠،١٠٨) ولا توجد فجوات، وبالمثل ارتفعت متوسطات بعدية (وعي الإعلاميين) بعد تطبيق برنامج التدريب النووي.
- وتم تأكيد معنوية هذه الفروق بمجتمع البحث بتنفيذ عدد (٣) اختبارات (2 sample T) بين متوسط إجابات (إدراك) الإعلاميين للتقييم القبلي والبعدي للمتغير التابع.
- عدم صحة الفرض الرئيسي وهذا يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة على مجالات استخدامات الطاقة الذرية وزيادة مستوي أدائهم. والذي تم من خلال: نتائج اختبار العلاقة بين تدريب الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة وزيادة مستوي أدائهم بهذه القنوات أثبتت وجود علاقة معنوية ايجابية.

- تم التأكيد علي عدم صحة الفرض الرئيسي بإثبات عدم صحة الفرضين الفرعيين له ويعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تدريب الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة علي استخدامات الطاقة الذرية وتنمية وعيهم بمجالاتها والذي تم من خلال: نتائج اختبار العلاقة بين البعدين (وعي الإعلاميين) للمتغير التابع (أداء الإعلاميين) والمتغير المستقل (تدريب الإعلاميين) بالقنوات الحكومية والخاصة أثبتت وجود علاقات معنوية ايجابية. كدراسة Kaya (2012) " تقصي مدي ممارسة معلمي الجغرافيا في تركيا للتدريس وأصر هذا النمط في تنمية الوعي بالتنوع الثقافي، ودراسة بثينة محمد، ٢٠١٢ "فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط وأثره في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طالبات الصف الأول المتوسط بالسعودية.

التوصيات

يوصي البحث بمجموعة من التوصيات أهمها:

- الإهتمام بتدريب الإعلاميين بمجالات استخدامات الطاقة الذرية، والتي تأكدت أهميتها في حياتنا اليومية.
- أهمية مشاركة الإعلاميين في المؤتمرات الخاصة بمجالات استخدامات الطاقة الذرية علي المستويين الوطني والعالمي.
- تبسيط ونشر ثقافة العلوم النووية لدى الإعلاميين وطرحها عبر وسائل الإعلام المختلفة لتصل إلى المواطن المصرى والعربى للحد من المفاهيم الخاطئة للطاقة الذرية.
- تطوير تناول الإعلام للموضوعات النووية فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج فى هذه الدراسة، وايضاح كيفية التعامل عند حدوث طارئ نووى من أى مصدر مستخدم، ولتكوين رأي عام مساند للقضايا النووية من خلال عقد ندوات.
- حث الإعلاميين فى القنوات الحكومية والخاصة على متابعة المستحدثات في مجالات الطاقة الذرية من خلال إعداد زيارات للإعلاميين لمواقع الهيئات النووية والتعرف على كل ما يقدمونه على أرض الواقع.

- إنشاء قاعدة بيانات ومعلومات تحتوي على كتب ومراجع موثقة عن الطاقة النووية واستخداماتها تمكن الإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة الرجوع إليها والاستفادة من محتواها العلمي في إنتاج برامجهم المتنوعة.
- إنتاج أفلام وثائقية عن الهيئات النووية وعرضها من خلال القنوات الحكومية والخاصة.
- مراعاة التكامل بين الإعلاميين وخبراء الطاقة الذرية في إنتاج برامج الإعلاميين الخاصة بالطاقة الذرية.

مقترحات البحث

فى ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي البحث بإجراء الدراسات التالية:

- استطلاع رأى جمهور وسائل الإعلام التقليدي والحديث عما يخص الطاقة النووية فى القنوات الحكومية والخاصة.
- التعرف علي المضامين المختلفة وأساليب الإقناع التي يمكن استخدامها في مجالات الطاقة الذرية.
- تقوم هيئة الطاقة الذرية بتوقيع بروتوكول تعاون بينها وبين الهيئة الوطنية للإعلام من خلاله يتم تدريب الإعلاميين في التليفزيون المصري قبل العمل في مجال الطاقة الذرية.

المراجع

أحمد عريقات، دور التليفزيون الأردني في توعية الشباب أثناء الإنتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، ٢٠٠٨.

إسلام سعد عبد الله عبد الرحمن عز، دور وسائل الإعلام في تكوين وعي وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية، رسالة ماجستير، قسم العلاقات العامة والإعلان، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧.

بثينة محمود محمد، فعالية برنامج تدريبي قائم علي التعلم النشط في الأداء التدريسي للطالبات معلمات اللغة العربية بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة شقراء، وأثره في تنمية بعض المهارات اللغوية لدي طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر، ٢٣، ٦٧-١٠٦، ٢٠١٢.

جلال محمود رومية، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة في تحسين أداء معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة، القاهرة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدارسات التربوية، رسالة دكتوراة، ٢٠١٢.

طلعت عيسى، فاعلية استخدام وسائل الإعلام الجديد في نجاح فعاليات إنهاء الانقسام الفلسطيني، دراسة على نشطاء الإعلام الجديد، بحث مقدم لمؤتمر محو الأمية الرقمية والإعلامية الذي عقد في الجامعة الأمريكية في بيروت ٢٨-٣١ أكتوبر ٢٠١١.

عامر محمد عبد فروانة، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات القيادية لدي طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية ، غزة، ٢٠١٤.

عبد الرحيم درويش، واقع إستخدام الجمهور المصري واتجاهاته نحو التليفزيون، دراسات في الإتصال، مكتبة نانسي دمياط، القاهرة، ٢٠٠٦.

عويد العنزي، فاعلية البرامج التدريبية لمشروع أمن الحدود في منطقة الحدود الشمالية من وجهة نظر المتدربين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية، ٢٠١٣.

هبه دغمش، فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني والإتجاه نحوه لدي طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١٤.

كتاب ٥٠ عاماً هيئة الطاقة الذرية، ٢٠٠٥، ص ١٤.

مبروكة محيرق، أساسيات تدريب الموارد البشرية، ط ١، القاهرة: دار السحاب للنشر، ٢٠١٣.

مجلة أخبار الطاقة الذرية، إبريل ٢٠١٦، ص ١٦-١٨.

مجلة اخبار الطاقة الذرية، ٢٠١٤ م، يوليو، العدد السادس.

محمد حسن محمد، تشكيل الرأي العام في قضايا الطاقة النووية، تجارب من الدول المتقدمة ودروس للدول العربية، الذرة والتنمية، الهيئة العربية للطاقة الذرية العدد الثاني، ١٩٩٦.

محمد معوض إبراهيم، دراسات إعلامية، الجزء الثاني، دار العلم للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٤.

محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، القاهرة، مكتبة دار الفجر للنشر والتوزيع، المجلد السابع، ص٢٦٩٦، ٢٠٠٣.

Al-Mzary, M. & Al-rifai, A. & Al-Momany, M.: Training and its Impact on the Performance of Employees at Jordanian Universities from the Perspective of Employees: The case of Yarmouk University, Journal of Education and Practice. 6 (32), 2015.

Kaya, Erdogan, A case study on constructivist Geography teaching based upon folk culture, E-Journal of New World Sciences Academy (NWSA), vol.7, no.1, p.79-98, 2012.

A TRAINING PROGRAM FOR MEDIA MEN IN GOVERNMENTAL AND PRIVATE CHANNELS FOR DEVELOPING AWARENESS OF THE FIELDS OF ATOMIC ENERGY USES AND ITS CIRCULATION SKILLS

[15]

Tarek A. Farag[(1)]; Mohamed M. Ibrahim[(2)]; Abdel Hakeem El-Manhawy[(3)] and Samah I. Torab[(1)]

1) Nuclear Research Center, Atomic Energy Authority 2) Faculty of Childhood Studies, Ain Shams University 3) Faculty of Technical Military

ABSTRACT

The study aims at training the media men of the terrestrial channels including the first channel - the Delta channel - the Nile cultural channel - the Nile news channel - the Alexandria channel - the Upper Egypt channel and the private satellite channels such as Dream - CBC - Life – Sada El-Balad – Al-Kahira Wa Al-Naas (Cairo and the people) through the application of a training program about the use of atomic energy and circulation skills to address, during the analysis of the time period in 2018; through the design of the a questionnaire form and a sample of (30) media men range between the author, the presenter, the director and the photographer.

Regarding the study method, it uses the semi-experimental approach. The study significance is reflected in educating the public about nuclear culture in addition to the identification of how to deal with nuclear energy in case of occurring a nuclear or radiant disaster and move this awareness to the street man to absorb it. The study hypothesis is embodied in that "There is no statistically significant relationship between the (method) in the training program and the efficiency of the media in the terrestrial and private terrestrial channels in the fields of the use of atomic energy".

The researcher uses the questionnaire form, which is prepared in the form of 25 forms, using the pre/post application of the training program. The questionnaire includes several sections related to the personal and occupational and functional aspects of the media men, their training and the efficiency of their performance.

The SPSS statistical program is used for compiling and entering the questionnaires data to test the validity, reliability and credibility of the data collection tool by measuring the reliability coefficient, the descriptive analysis of the demographic characteristics, and the calculation of the general mean of the independent variables as well as their dimensions. The results show and prove validity of the hypotheses.

The study results come to that: Percentage of media professionals with experience (less than 10 years) has reached (24%) and the proportion of media professionals with experience of (10-20 years) has reached 28% and the proportion of media professionals with experience (20 years and above) reached (48%).

The study recommends the necessity to prepare specialized media cadres in the nuclear field through media participation in nuclear scientific conferences.